

في مقالة رأي جديدة في صحيفة "ذا نيو آراب"، مندوب قطر لدى اليونسكو يُسلط الضوء على أهمية الدبلوماسية الثقافية

15 يوليو 2025 – الدوحة، قطر – تزامناً مع اختتام أعمال الدورة السابعة والأربعين للجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو في باريس، نشرت صحيفة *ذا نيو آراب* مقالة رأي بارزة لسعادة الدكتور ناصر بن حمد الحنزاب، المندوب الدائم لدولة قطر لدى منظمة اليونسكو، بعنوان "تجربة قطر تثبت أن السلام العالمي يتطلب دبلوماسية ثقافية"، حيث يدعو فيها إلى استثمار عالمي أعمق في الدبلوماسية الثقافية باعتبارها مساراً نحو السلام المستدام.

في مقالته، يؤكد سعادة الدكتور الحنزاب على أن حماية التراث الثقافي ليست مجرد حفظٍ للماضي، بل تمهيدٌ لمستقبل مترابط وأكثر صموداً، مشيراً إلى أن "صون التراث هو بقدر ما يتعلق بالحفاظ على الماضي، فإنه يتعلق أيضاً بتأمين مستقبل مشترك"، حيث يضع الثقافة في قلب الحوارات متعددة الأطراف والتضامن العالمي.

ويبرز المقال الدور المحوري الذي تلعبه دولة قطر في ميدان الدبلوماسية الثقافية، مستعرضاً مبادرة الأعوام الثقافية، والتي أقامت عبر أكثر من عقد جسوراً فاعلة مع دول مثل فرنسا والمغرب والهند والولايات المتحدة، من خلال معارض مشتركة، وتبادل شبابي، وبرامج ريادة أعمال.

ويُسلط الدكتور الحنزاب الضوء أيضاً على الجهود المحلية، مثل احتفالات الذكرى العشرين لتأسيس متاحف قطر، والذكرى الخمسين للمتحف الوطني، باعتبارها تجسيداً لكيفية تحوّل الثقافة إلى منصة مدنية وعالمية في آنٍ واحد.

ويختم مقاله بالتذكير بروية منظمة اليونسكو التأسيسية: "إن السلام يجب أن يُبنى على أساس من التضامن الفكري والأخلاقي بين البشر"، وهي رؤية تتقاطع تماماً مع التوجه الثقافي والدبلوماسي الذي تتبناه دولة قطر.

لقراءة المقالة كاملة، يُرجى زيارة صحيفة *The New Arab*، ولمتابعة المستجدات، يُرجى متابعة [YearsofCulture@](mailto:YearsofCulture@yearsofculture.qa) أو زيارة الموقع الإلكتروني yearsofculture.qa

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشبيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسراً يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر - إندونيسيا 2023، وقطر - المغرب 2024.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa/ar

[@YearsofCulture](https://www.instagram.com/YearsofCulture) | انستغرام: [@YearsofCulture](https://www.instagram.com/YearsofCulture) | فيسبوك: [@YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture)

للتواصل الإعلامي

الصحافة الإقليمية

أنيا كوتوفا

akotova@qm.org.qa

الصحافة العالمية:

جوليا إسبوزيتو

بولسكين آرتس

julia.esposito@finnpartners.com